تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأعراف - الآيات : 96 - 100

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ، أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نآئمون ، أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون، أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ، أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون

( الأعراف : 96 - 100 )

شرح الكلمات:

آمنوا واتقوا :أي آمنوا بالله ورسوله ووعد الله ووعيده واتقوه تعالى بطاعته وعدم معصيته.

بركات من السماء والأرض : جمع بركة وهي دوام الخير وبقاؤه والعلم والإلهام والمطر من بركات السماء والنبات والخصب والرخاء والأمن والعافية من بركات الأرض.

يكسبون : من الشرك والمعاصي.

بياتا : أي ليلا وهم نائمون.

مكر الله :استدراجه تعالى لهم بإغداق النعم عليهم من صحة

الأبدان ورخاء العيش حتى إذا آمنوا مكره تعالى بهم أخذهم بغتة.

أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها : أي أولم يبين لهم بمعنى يتبين لهم.

بذنوبهم: أي بسبب ذنوبهم.